

الملحم : الأحساء أقل مناطق المملكة في عدد الأخطاء الطبية

وقال الملحم خلال لقاءه المفتوح مع شخصيات المجتمع الفاعلة أعضاء اللجان الأهلية بالمراكز الصحية التابعة لقطاع الهفوف بحضور المساعد المالي والإداري الأستاذ عبدالحميد العمير وفضيلة الشيخ أحمد بوعلي ورجل الأعمال شاكر العليو والمهندس صالح البقشي ومدير مكتب مدير الصحة ماهر العبود ومدراء المستشفيات والمراكز الصحية ، بأن الأحساء تتميز عن غيرها في تقديم أفضل الخدمات الصحية ، وأشار بأنه من أهداف هذا اللقاء مشاركة الأهالي بمقترحاتهم في تقديم الخدمة الصحية وإتاحة الفرصة للجميع

من جانبه أشار مدير إدارة حقوق وعلاقات المرضى الدكتور عبدالرحمن الخرس في كلمته : أن وزارة الصحة وسعيًا منها لمواكبة تطلعات ولاية الأمر وامتنالاً لتوجيهاتها هم يحفظهم الله التي تتركز في المقام الأول على ضرورة الارتقاء في مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطن والمقيم والسعي لنيل رضا المرضى وذويهم .

بعد ذلك تم مناقشة مخرجات جلسات الحوار ومناقشة عامة مع مدير الشؤون الصحية والتي تخللتها بعض الملاحظات من الحضور على بعض الخدمات الصحية ، والذي أشار المهندس صالح البقشي حول تأخير المواعيد في المستشفيات وتكدس المرضى في غرف التنويم ، حيث أجاب الملحم بكل أريحية وشفافية وقال : نعترف بأن عدد الأسرة بالنسبة لعدد سكان الأحساء غير كافية ، ومعالي الوزير على علم بذلك ، ولكن ولا الحمد في الآونة الأخيرة تشهد المحافظة الكثير من المنشآت الصحية ، وستكون لتلك الطفرة دور كبير لسد احتياجات المواطنين والاستفادة من تلك الخدمات بشكل أكبر.

وأثارت مداخلة أحد الحضور دهشت مدير الصحة والحضور بعد أن قال بأن أحد الأطباء أشار له بأنه يحق للطبيب أن يعطي المريض الدواء دون الكشف عليه ، حيث وعد الملحم أن يتابع الملاحظة شخصيًا ، وقال أن النظام لا يخول الطبيب أن يعطي أي وصفه للمرضى دون تشخيص الحالة .

وتحدث فضيلة الشيخ أحمد بوعلي عن بعض الأحياء المتواضعة ، والذي يصعب على أغلبهم التوجه للمستشفى البعيد عن الحي لو حصل أي طارئ لا قدر الله ، بحيث طالب بأن يفتح المركز الصحي على مدى 24 ساعة

بعدها قال مدير الصحة الملحم للحضور من يعرف أو لديه شخص لا يستطيع شراء احتياج طبي ، مهما بلغ الثمن ، فعليه أن يوجه للمديرية ، والتي ستوفره له بأذن الله ، لأن حكومتنا الرشيدة عودتنا على تسخير كل إمكانياتها لرفاهية المواطن .

وقال الملحم بأن الأحساء ولا الحمد سجلت أقل نسبة أخطاء طبية على مستوى المملكة حيث لم يتجاوز

عددها الـ 39 ، وأصبحت من أولى المحافظات في تقديم الكثير من الخدمات الصحية ، وعلى سبيل المثال إطلاق طبيب الأسرة ، الذي يقوم بزيارة المريض في منزله ، أو تكملة علاجه دون تكليفه الحضور للمستشفى ، وبلغت عدد الزيارات أكثر من 400 زيارة منزلية .

وفي الختام قام مدير صحة الأحساء الدكتور عبدالمحسن الملحم ومساعدته المالي والإداري عبدالحميد العمير والأستاذ جاسم الزريق مدير شؤون الموظفين في الرعاية الصحية الأولية بتكريم المراكز الصحية المتميزة في برنامج الذوق العام من قطاع الهفوف وهي مركز صحي حي الملك فهد ومديره عبداً الدوخي ومركز صحي الخالدية ومديره عبداً الشهاب .

